

الأغاني

- (نَفَيْنَ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَلَّـ قَيْسٍ ... إِلَى بَقٍّ بِهَا وَإِلَى ذُبَابٍ) .
(وَأَلْفَيْنَا هَجِينَ بَنِي سُلَيْمٍ ... يُفْدِي الْمُهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ) .
(فَلَوْلَا عَدْوَةُ الْمُهْرِ الْمُفْدِي ... لِأُبْتٍ وَأُبْتٍ وَأَنْتَ مُنْذُ خَرَقُ الْإِهَابِ) .
(وَنَجَّاهُ حَثِيثُ الرَّكْضِ مِنْهَا ... أُمَيْلَانَا وَلَوْنُ الْوَجْهِ كَابِي) .
(وَأَصْ كَأَنَّهُ يُطْلَى بَوْرَسٍ ... وَدُقَّ هُوِيَّ كَاسِرَةٍ عُقَابِ) .
(حَمِدَتِ اللَّامَةَ إِذْ لَقَّيْتُ سُلَيْمًا ... عَلَى دُهُمَانَ صَقْرٍ بَنِي جَنَابِ) .
(تَرَكْنَا الرُّوْقَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ ... أَيَّامِي قَدْ يَنْسِنُ مِنَ الْخِصَابِ) .
(فَهُنَّ إِذَا ذَكَرْنَا حُمَيْدَ كَلَابٍ ... نَعْقُنُ بَرَنَّةً بَعْدَ انْتِحَابِ) .
(مَتَى تَذْكُرُ فَتَى كَلَابٍ حُمَيْدًا ... تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّارَابِ) .

عوف يمدح عينة بن أسماء .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .
أنشدني رجل من بني فزارة لعوف القوافي وهو عوف بن معاوية بن عقبة ابن حصن بن حذيفة
الفزاري وكانت أخته عند عينة بن أسماء بن خارجة فطلقها فكان عوف مراغماً لعينة وقال
الحرّة لا تطلق بغير ما بأس فلما حبس الحجاج عينة وقيده قال عوف .
(مَذَعُ الرُّقَادَ فَمَا يُحْسُّ رُقَادُ ... خَبِرْتُ أَتَاكَ وَنَامَتِ الْعُوسَادُ) .
(خَبِرْتُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ مُوجِعُ ... وَلِمِثْلِهِ تَتَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ) .
(بَلِّغِ النَّفُوسَ بِلَاؤُهَا فَكُنَّا ... مَوْتَى وَفِينَا الرُّوْحُ وَالْأَجْسَادُ)